

الى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المكلفة بالصيد البحري المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**طلب التدخل لوضع إطار قانوني لتنظيم ظروف عمل
بحارة وضباط سفن الصيد بالمياه المبردة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تحية احترام وتقدير،

نتقدم إلى سيادتكم بهذه المراسلة للإشارة إلى وضعية الهشاشة وعدم الاستقرار المهني التي يعيشها بحارة وضباط سفن الصيد العاملة في صنف "الصيد بالمياه المبردة" بدائرة الداخلة.

حيث إن هذا الصنف الحيوي يعمل في غياب إطار قانوني واضح ومنظم يخصه تحديدا، ويستند في تعاملاته إلى مجموعة من الأعراف المهنية غير الملزمة قانونا.

إذ أن الوضع الحالي يساهم في زعزعة الاستقرار الوظيفي والاجتماعي للبحارة في ظل عقود عمل مؤقتة يتم العمل بنظام التناوب لمدة شهر (شهر عمل / شهر إجازة مدفوعة الأجر)، وتبرم عند كل عملية إبحار، مما يضع البحارة في وضعية مهنية غير مستقرة ولا توفر لهم الضمانات الاجتماعية والوظيفية اللازمة. مع استمرار ما يسمى وصل نهاية العقد (bon d'embarquement fin de contrat) عوض وصل الإجازة (bon de congé).

إذ تسمح هذه الوضعية القانونية غير المنظمة للمجهزين باستغلال آلية إنهاء عقود العمل عند فترة الإجازة (الراحة الشهرية)، والطلب من البحارة التوقيع على وصل نهاية العمل في نهاية كل رحلة إبحار (شهر)، وهو ما يفقد البحارة حقوقهم المكتسبة ويشكل استغلالا لهذا الفراغ القانوني.

بناء على ما تقدم، نلتمس من سيادتكم التدخل العاجل والمباشر من أجل:

-ضمان استمرارية عقود العمل لتكون دائمة بشكل يحقق الاستقرار المهني للبحارة والضباط؛

-وقف استعمال وصل نهاية العقد وتعويضه بوصل الإجازة.

في انتظار تفاعلكن الايجابي تقبلن منا أسى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيلة منيب